

تاج العروس من جواهر القاموس

والعَسَاعِسُ : القَنَافِدُ يُقَالُ ذَلِكَ لَهَا لِكَثْرَةِ تَرَدُّدِهَا بِاللَّيْلِ .
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اعْتَسَسَ الشَّيْءُ : طَلَبَهُ بِاللَّيْلِ أَوْ قَصَدَهُ . وَيُقَالُ :
 اعْتَسَسْنَا الْإِبِلَ فَمَا وَجَدْنَا عَسَاسًا وَلَا قَسَاسًا أَي أَثْرًا . وَالْعَاسُ :
 الطَّالِبُ . وَالْعَسَيْسُ كَأَمِيرٍ : الذَّئِبُ الْكَثِيرُ الْحَرَكَةِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا
 يَتَقَارَّ . وَالْعَسَّاسُ الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالْعَسْعَسِ وَكَلَابُ عَسُوسٌ :
 طَلُوبٌ لَمَّا يَأْكُلُ وَإِنَّهُ لَعَسُوسٌ بَصِيغٌ مِنَ الْعَسَسِ : أَي بَطِيءٌ . وَفِيهِ عَسُوسٌ
 بَضْمَتَيْنِ : أَي بَطُوءٌ وَقِلَّةٌ خَيْرٌ . وَالْعَسُوسُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَضْرِبُ الْحَالِبَ
 بَرَجْلَهَا وَتَصُبُّ اللَّبَنَ . وَاعْتَسَسَ النَّاقَةُ : طَلَبَ لَبَنَهَا . وَاعْتَسَسَ بِلَادَ
 كَذَا : وَطِئَهُ فَعَرَفَ خَيْرَهُ كَأَقْتَسَسَهُ وَاحْتَسَسَهُ وَاشْتَمَسَهُ وَاهْتَمَسَهُ وَاخْتَسَسَهُ
 . وَعَسَاعِسُ كَعُلَابِطٍ : جَبَلٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

قد صيحت من ليلها عَسَاعِسًا ... عَسَاعِسًا ذَاكَ الْعَلَايِمَ الطَّامِسَ .
 " يَتَرُكُ يَرُوعَ الْفَلَاةِ فَاطِسًا وَفُلَانٌ يَعْتَسَسُ الْآثَارَ أَي يَقْصُصُهَا
 وَيَعْتَسَسُ الْفُجُورُ أَي يَتَّبِعُهُ . وَمُنْذِيَّةٌ عَسَّاسٌ كَكَتَّانٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
 أَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ وَقَدْ اجْتَزَتْ بِهَا مَرَّاتَيْنِ وَمِنهَا الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسَّاسِيُّ وَوُلِدَ سَنَةَ 811 ،
 وَلَقِيَهُ السَّخَاوِيُّ بِبِلَادِهِ وَسَمِعَ عَلَيْهِ بِجَامِعِهَا الْمُسْلِمِ وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ 895 ،
 وَوُلِدَهُ الشَّحْمَسِيُّ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَوُلِدَ سَنَةَ 845 بِسَمَنْدُودَ وَأَخَذَ
 عَنْ خَالِهِ الْجَلَالِ السَّمَنْدُودِيِّ ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَلازَمَ عَبْدَ الْحَقِّ
 السَّمَنْدُوطِيَّ وَالِدَ يَمِيٍّ وَغَيْرَهُمَا .

ع س ط س .

العَسَطُوسُ كَحَلَزُونٍ أَوْ تُشَدُّدُ سَيْنُهُ عَنْ كُرَاعٍ : شَجَرَةٌ كَالْخَيْزُرَانِ
 وَقِيلَ : هُوَ الْخَيْزُرَانُ كَمَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ تَكُونُ
 بِالْجَزِيرَةِ لَيِّنَةً الْأَغْصَانِ وَأَنْزَشَدَ كُرَاعَ لِيذِي الرَّمَّةِ : .
 عَلَى أَمْرٍ مُنْقَدِّ الْعِغْفَاءِ كَأَنْزَهُ ... عَصَا عَسَطُوسٍ لِيْنُهَا
 وَاعْتَدَالُهَا قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْمَشْهُورُ فِي شِعْرِهِ : عَصَا قَسِّ قُوسٍ . قُلْتُ :
 وَهَكَذَا أَنْزَشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ أَيِضًا . وَالْقَسُّ : الْقِسِّيسُ وَالْقُوسُ : صَوْمَعَتُهُ
 . وَالْعَسَطُوسُ : رَأْسُ النَّصَارَى بِالرُّومِ وَرُوي تَشَدُّدُ السِّينِ فِيهِ أَيِضًا .

العَضْرَسُ كَجَعْفَرٍ : حِمَار الوَحْشِ عن ابنِ عَبَّادٍ . والعَضْرَسُ : البَرْدُ
بفتحٍ فسُكُونُ عنه أَيْضاً . و : البَرْدُ بالتحريك وهو حَبُّ الغَمَامِ وَأَنْشَدَ ابنُ
بَرِّي .

فبَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ رَجَبِيَّةٌ ... تَحْيِي بِقَطْرِ كالجُمَانِ وَعَضْرَسٍ .
وفي المَثَلِ : أَبْرَدُ مِنْ عَضْرَسٍ . وفي المُوَكَّمِ : العَضْرَسُ : الماءُ البَارِدُ
العَذْبُ كالعَضْرَسِ قالَ الشَّاعِرُ :

" تَصَدَّكَ عن ذِي أُشْرٍ عَضْرَسٍ أَرَادَ عن ثَغْوِرٍ عَذِيبٍ وَيُرْوَى بالمُعْجَمَةِ
أَيْضاً . والعَضْرَسُ : الثَّلَاجُ وقيل : هو الجَلِيدُ . والعَضْرَسُ : الوَرَقُ الذي
يُصْبِحُ عليه الذِّدَى نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ " أَوْ هي الخُضْرَةُ اللّازِقَةُ بالحِجَارَةِ
الناقِعَةِ في الماءِ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ أَيْضاً . وقال أبو حَنِيفَةَ وَأَبُو

زِيَادٍ : العَضْرَسُ : عُشْبٌ أَشْهَبُ غَلِي الخُضْرَةَ يَحْتَمِلُ الذِّدَى
احْتِمَالاً شَدِيداً وَنَوْرُهُ قَانِي الخُمْرَةَ وَلَوْ نُ العَضْرَسِ إِلَى السَّوَادِ قال
ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ العَيْرَ :

على إِثْرِ شَحَّاجٍ لَطِيفٍ مَصِيرُهُ ... يَمُجُّ لُعَاعَ العَضْرَسِ الجَوْنِ
سَاعِلُهُ